Bilmen, Ömer Nasuhi. *Hukuki İslamiyye ve Islahatı Fıkhiyye Kamusu.* İstanbul: Bilmen Yayınevi, 1985, 8 vols., 3900pp.

***ملخص***

***موسوعة الشريعة الإسلامية و فقه القضاء الإسلامي***

*Hukuki İslamiyye ve Islahatı Fıkhiyye Kamusu*

***تتألف الموسوعة التي ألفها عمر ناصوحي بيلمان من ثمانية مجلدات تقع في ٣٩٠٠ صفحة، و قد كانت مقررا تدريسيا لسنوات طويلة في كليات الشريعة الإسلامية. تغطي هذه الموسوعة أهم جوانب الشريعة الإسلامية، و يركز الكاتب فيها بصفة خاصة على المدرسة الفقهية الحنفية التي كانت متبعة في الدولة العثمانية على نطاق واسع، رغم إشارته إلى آراء مدارس فقهية أخرى و إلى مجلة الأحكام العدلية (مدونة قانونية صدرت في الامبراطورية العثمانية في نهايات القرن التاسع عشر و بدايات القرن العشرين).***

***يركز المجلد الأول من الموسوعة على مبادئ أصول الفقه و كبار العلماء في هذا المجال. أما المجلد الثاني فيتناول المبادئ القانونية الخاصة بالفرد و الأسرة كالزواج، و الطلاق، و شرعية الأبناء، و النفقة.***

***و يدرس المجلد الثالث القانون الجنائي، و الأمور المالية بما فيها القواعد الخاصة بخزينة الدولة، و قانون الحرب، و الأحكام واجبة التطبيق على غير المسلمين. و يواصل المجلد الرابع مناقشة قانون الحرب و القانون واجب التطبيق على غير المسلمين ضمن الإطار القانوني لمداخيل الدولة، و الودائع، و الهبات ، و الخلافة، و أحكام الميراث. و في المجلد الخامس نجد تحليلا للوِصاية و الوَصايا. و يغطي المجلد السادس معاملات البيع، و الشراء، والإيجار.***

 ***في المجلد السابع قام المؤلف بدراسة مجلة الأحكام العدلية فيما يتعلق بالمعاملات المالية، و بيع وشراء الممتلكات، و قانون الشركات، و صكوك نقل الملكية المفقودة، و الحج، و التأميم، و حق تدمير الممتلكات. و أخيرا يتوسع المجلد الثامن و الأخير في مناقشة أهم مبادئ مجلة الأحكام العدلية فيما يتعلق باليمين، و الشهود، و الفتوى.***

***تعتبر الموسوعة مصدر معلومات هام فيما يخص النظرية القانونية الإسلامية و تطبيقاتها، فهي نتاج سنوات بحث طويلة. و يبقى الجانب السلبي للموسوعة هو اللغة، فنظرا لكتابتها في الخمسينات باللغة العثمانية لا يمكن للقراء المعاصرين الاستفادة منها دون استخدام قاموس تركي - عثماني يجعلها في المتناول.***

***بورجو كيليج***

***ترجمة عادل لاغة***